

صفة الصفوة

على عائشة فتيمة رسول الله ﷺ وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي يا رسول الله ﷺ ولا يجمع الله ﷻ عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها .

قال ابن شهاب وحدثني أبو سلمة عن عبد الله بن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب Bهما يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد فإن من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله ﷻ فإن الله ﷻ حي لا يموت قال الله ﷻ تعالى وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين . قال الله ﷻ لكأن الناس لم يعلموا أن الله ﷻ أنزل هذه الآية حتى